

Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

إرفان الـعام لـآداب الـيـوبيل

wa huwa maʿmūn mā intahā ilainā mimmā naʿama aš-šuarā wa
fāha bihi al-ḥuabā min at-tahānī li-niyāfat ... al-murān Yūsuf
ad-Dibs

Bustānī, Abdallāh al-

Bairūt, 1897

Abschnitt

urn:nbn:de:hbz:5:1-14379

لان العفّ ذخر الطهر ينحو
 وانّ العجب ثم العجب ربي
 ثغور الشرق ثم الغرب قرّت
 نرى لبنان يهتز اختيالاً
 وفي ذا العيد نلتقى ربع قرن
 ترجي نفسنا خمسين عاماً
 نلتقى بعدها يوبيل حبر
 وعادت عاملات الوجد فينا
 واسمعنا النداء من كل صوب
 فقمنا والمدامة في يمين
 ندير الحندريس على أكفٍ
 فطب مولاي في ذا اليوم وأبشر
 وكن ثملاً بصهبا التهاني
 وما التاريخ عندي من مفيد
 كفى الاعصار ذكراً ما توات
 ويكفي عبدكم مولاي قولاً
 كما ينبغي الصبابة مستهام
 من أنّ الصمّ ينحلها الغرام
 بحفلٍ دونه الحفل العظام
 ومبسمه يظلّ به ابتسام
 نسودّ الدهر والعليا سنام
 مضى من تمّها النصف التمام
 سبي الدنيا فاضناها الهيام
 صفاحاً دونها العضب اللهام
 الا هبوا لقد نيل المرام
 وغير قد تنازعه الحمام
 لها البلور والسامور جام
 بعيد لا تصافيه الطغام
 على الايام ما دام الدوام
 ليوم رنّحت فيه الاكام
 تردده الرضاعة والقطام
 تنهنا بالسعادة والسلام



يستجيب طلبي ويبقي لنا سيادتك ايضاً زماناً طويلاً ويمن علينا
بعد خمس وعشرين سنة اخرى برؤية احتفال عرسك الذهبي واذا
اراد ان يكمل معنا نعمته ان يرينا ما ندعوه عرسك الالماسي لاننا
موقنون والله يعلم ان كل هذا العمر لا تصرفه الا لمجده تعالى
وخير الكنيسة والطائفة وخدمة الوطن والعلم وفي الختام انحتي امام
سيادتك واطلب منك بوفور الاحترام ان تتكرم وتمنحني بركتك
الطاهرة

وقال جناب الشاعر الاديب بطرس افندي نوفل ابي جوده

قلت للدنيا انصفي	في اليوبيل اليوسفي
متونَ الفخر يحتلُّ المهامُ	وراح البشر يحسوها الامامُ
ومن للمجد عدتهُ المعالي	وقاه الله ان نضي الحسامُ
لدينا من رجال الدهر فردُ	لهُ في أضلع الجلى سهامُ
اذا ما جاد من لبات صدرِ	جلي الدجاء وانقشع القتامُ
تسامى فوق اطوار الروابي	سمو الغيث ان همر الركامُ
له في العلم والاكوان فضلُ	له في الدين والدنيا مقامُ
اذا ما جاش للنطق اندفاعاً	عرى سحبان بكم لا يرامُ
عيوف شأنه الاحسان طبعاً	نصير الحق ظلماً لا يسامُ
انارت بدره في الافق شمسُ	معاذ الله ان يخشى الظلامُ
رداء الطهر عن غرر هواه	وحياه النفاق فلا يلامُ

باخلاقه فاصبح جامد القريحة خامد التصور مشبها شمس باريس
 في ايام الشتاء لا حرارة فيها ولا نور بل تحجبه غيوم الخمول
 ويغطيه ضباب الضعف والوهن فاني اكتفي عن المديح المرهج
 والوصف المبهج بان اشترك مع كل ابناء الابرشية بل مع كل الطائفة
 المارونية بل بالاحرى مع كل اصحاب الهدى والذوق السليم الذين
 يقدرون رجال الدين والعلم قدرهم بانفرح والسرور الذي شمل
 جميعهم عند احتفال ما ندعوه عرسك الفضي . نعم يحق للطائفة ان
 تسر وتفرح بهذا العيد الميمون لانه عيدها وعرسها كما انه عيدك
 وعرسك اذ قد اقترنت بها بالله فهي قرينتك . وتفرح لفرحك .
 وكذلك اهل الدين والعلم لانك قد نهجت لهم سبيلاً وسرت
 امامهم فيه بعد ما كان متعسراً نهجه على فطاحل الرجال
 وكبار العلماء

وانا ولد سيادتك بما اني من ابناء الطائفة بل من ابناء الابرشية
 بل ممن غمرتهم بنعمك الغزيرة وشملتهم بعنايتك الابوية يجب علي
 اكثر من غيري ان افرح واسر واهني سيادتك بهذا العيد الشريف
 بل يجب ان أهني الطائفة بما من الله عليها بواسطة سيادتك من
 النعم والخيرات في كل هذه المدة . وفي الختام اني مع جميع
 ابناء سيادتك ارفع الى المولى واجبات الحمد والشكر على ما صنع
 معنا اذ وهب لنا راعياً أميناً لا يعرف الخوف قلبه وحفظه لنا ما
 بين الاخطار والمشقات والاعتاب والنكبات واطلب منه ان

العاليم الفاسدة بين ابناء طائفتك وتوطي بها كل علو يتشامخ ضد
 معرفة الله . فكم سملت وشهرت ضد اعداء الدين والكنيسة من
 سيوف البراهين القاطعة وكم رشقتهم بسهام الحجج الدامغة وكم من
 مرة تقهقروا مدحورين مذعورين امام انوار بيناتك الباهرة بعظيم
 الخزي والعار وكم من دفعة أجبرتهم وسقتهم الى الاقرار بالحق
 والاستغفار

ثم ان اهتمامك بالكنايس التي شيدتها والجمعيات الخيرية
 التي انشأتها والدوائر العلمية التي اسستها والعلاقات الطائفية التي
 مكنتها عند اصحاب الامر والنهي والحل والربط والمشاكل
 العويصة التي فضضتها والصعوبات القوية التي صادفتها والعقبات
 المستعصية التي مهنتها لم يمنعك عن الاعتزال في الخلوة ساعات
 عديدة كل يوم تحتلها من بين هذه المهمات كمن يستخلص الورد
 من بين الاشواك وذلك لكي تلتقط فرائد العلوم ودرارها وتصوغ
 منها للطائفة ولذوي العلم عقوداً ثمينة . فاصبحت والحالة هذه
 للكنيسة عمداً راسخاً ولبنى العصر مصباحاً منيراً وحق لك ان تقول
 مع الرسول صرت كلاً لكل لا ربح الكل

ولكن مالي تعرض لتعداد اوصافك وليس بذرعي مديحك
 فالاجدر بي ان اترك ذلك لمن هو عليه قدير لشاعر مفلق او خطيب
 مصقع او فيلسوف حكيم حاد الذهن متوقد الفكرة فصيح العبارة
 بليغ المعنى نظيرك . اما انا الذي قد أثر هواء البلاد الباردة ومناخها

و حساده سحوا الدموع و دهرهم	هموم و أهوال و شهد موتهم
هواه سرور دائم طول عمره	و أعماله لأجل السلم و السلم سلم
سعى للعلی و السعد سار امامه	و سار امام الكل و هو مكرم
إمام علوم و هو واحد عصره	لكل امام ساد و هو معلم
له المدح طول الدهر و هو محلل	و مدح سواء للدوام محرم
و ما دام دام الله مولاه مسعداً	هو الله مولى الكل و الله أعلم

✽ وقال جناب الاديب الفاضل غنطوس افندي مبارك ✽

✽ تزيل بارييس ✽

ايها السيد الجليل

ها انك قد بلغت السنة الخامسة والعشرين من خبريتك
 الشريفة متشجماً في كل هذه المدة كل نوع من الاتعاب والمشقات
 فقد كنت دائماً راعياً حريصاً على الخراف التي تسلمتها من السيد
 المسيح بشخص نائبه على الارض . فقد طالما سهرت الليل وقتلت
 النهار دائماً في السعي فيما يأول لتقدم رعيته ماديّاً وادبياً سائراً
 امامها شان الراعي الصالح تهديها وتقودها الى المراعي الخصبة والمروج
 الخضراء اعني بها جنائن الفضائل ورياض التعاليم الصحيحة ومروج
 الارشادات والنصائح . وكان بيدك الواحدة دائماً قضيب التأديب
 تؤدب به البنين وتسوقهم الى طريق الخلاص وباليد الاخرى عصا
 الفضائل تسحق بها راس الافعى الجهنمية التي تحاول ان تبث سم

قد صَنَّفَ الكُتُبَ النفيسة سالكاً
 حساده سَحَّوْا الدموع سخينةً
 كم مرة قد رَامَهُ الاندَا فما
 أَسمعت أَنَّ الصقرَ يغلبه اذا
 امَّ أَنَّ شاهين القلا يخشى من الـ
 راموا خفاء الشمس وهي مضيئة
 خدعوا لبعضهم وظنوا أَنهم
 فسطا عليهم سطوة لو ابصرتها م
 فتشتتوا فرقاً وصار كبيرهم
 فصفاة الغراء تحصى عندما
 فالنظم ثم النثر عاد مُقصراً
 نرجو الاله بان يطيل حياته
 ملاح في اعلى السماء كواكب

وقال وهي من الجناس العاطل

لاهل الهدى والعلم والحلم أكرموا
 كرامهم اعطوا ووالو اعطاهم
 وهم كاندوا الاعداء والرمح احمر
 وما سرهم الا سموح وسائد
 هو السائد الاحرار والكل سلموا
 همام أهم الدهر وهو عدوه
 وأموا حماهم واسالوهم وسلموا
 لسائلهم الدهر ما ام مُعَدَّم
 وكل مُعَدَّم للمعاريك مُعَلَّم
 عدول عصي الالهواء وهو مُحَكَّم
 له الامر والاعداء له الامر سلموا
 وسالمه الاعداء وهو مُصَمَّم

فاهناً بذالعيد يا تاجَ البلادِ ويا
وسدودم درعَ فخر في رئاستنا
وكلنا هاتفين اقبل تهاننا
ودم لنا وزراً من كل نائبة
قد أرخواها زهت شهبان حكمته
نوء السماء من الجوزاء تحترم
لأن في شخصك الخيرات تنسم
في سلك مرضاتك الغراء تنظم
ما الشمس تشرق والايام تنصرم
اشعارنا أرخن باهام تختتم

١٨٩٧

١٨٧٢

وقال جناب الشاعر الاديب ملحم افندي ابراهيم الخوري

قد عمّ اقطار البلاد سرور
بسمت تغور الروض وهي نضيرة
وتتوجت هاماتها بندي الصبا
والبلبل الصداح يصدق معلنا
فمعجبت مما قد نظرت وحرّت مما
فسألته عن شأنه بتلطف
اني ابشرهم بعيد فائق الاعياد
عيد الذي قد ساد ما بين الملا
حبر جليل كامل متواضع
هو يوسف الصديق عال لشعبه
من نزه النفس الزكية عن خسا
ساس الرعية ساهراً ومجاهداً
فشدوا الحمام وغرد الشحرور
فتهلل النسرين والمنثور
ح ققاح منها غبر وعبير
خيراً تسلسل وهو فيه خير
قد سمعت كاني مسحور
فاجاب اني للانام بشير
وهو على الجميع أمير
وهو التقي العالم النحرير
بر رؤوف ماجد وخطير
في الضيق وهو الطاهر المشهور
نس ذي الدنى والقلب منه طهور
في كل خير ما اعتراه فتور

أَطْلِقْ عَنَانَكَ فَخَرَّ الْيَوْمَ نَشْهَدُهُ
 حَتَّى إِذَا مَا بَلَغْتَ الْمُحْفِلَ انْقَشَعَتْ
 مِنْ تَحْتِهَا فَارِسُ الْهَيْجَاءِ مُنْتَصِرًا
 خِرَافُهُ مَذْبُوتٌ أَيَّامُ حُكْمَتِهِ
 خَمْسٌ وَعِشْرُونَ مِنْ أَحْقَابِهِ صُرِفَتْ
 أَعْدَاؤُهُ أَحْتَشَدُوا زَوْرًا عَلَيْهِ وَشَوْا
 فَبِرُّهُ قَدْ كَفَى فِي دَفْعِ حُجَّتِهِمْ
 فَرُدَّ بَهْتَانُهُمْ فِي نُحْرِهِمْ فَخَزُوا
 هُوَ الْجَلِيلُ الرَّفِيعُ الْقَدْرُ مِنْ صَغِيرٍ
 مِنْ بَرٍّ طُعْمَةُ الْإِشْرَارِ شَتَّتَهَا
 مِنْ حِلْمِهِ قَدْ بَدَأَ عَجُوبَةً فَلَقَدْ
 يَمِينُهُ يَمُّ جُودٍ لَا يُضَارِعُهُ
 مِنْ عِلْمِهِ ثَقَفَ الْإِوْطَانَ قَائِلَةً
 تَسْقِي ثَرَانًا فَيَزْكُو نَبْتُ فِكْرَتِنَا
 وَمَنْ تَأَلَّفَهُ نُورٌ لَنَا فَلَقَدْ
 لَكِنْ أَرَى وَجْهَهُ يَحْمَرُّ مِنْ خَجَلٍ
 أَقْصِرْ يَدَيْكَ عَنِ الْآلَاءِ تَمْنَحُهَا
 وَكَفَّ عَنْ مَعْرِجِ الْمَعَالَةِ تَصْعَدُهُ
 بِاللَّهِ مَهَلًا أَيْ مَلَكَ مَهْجَتِنَا
 دِيُونَنَا جَهَّةً لَكِنْ تَسَامَحْنَا

قَوْمٌ سَنَانُكَ هَا قَدْ بَارَتْ الْمَهْمُ
 رَايَاتُ نَصْرِ الْوَفِّ حَوْلَهَا خَدَمُ
 فِي مَأْمَنِ رَتَعَتْ فِي ظِلِّهِ الْغَنَمُ
 فَاضَتْ عَلَيْهِمْ سَيُولُ الْخَيْرِ وَالنَّعْمُ
 بِالذِّبِّ عَنْهُمْ وَفِيهَا النُّصْرُ يَغْتَنِمُ
 فَلَمْ يَنَالُوا مَنَى قَدْ خَابَ مَا زَعَمُوا
 أَفْوَاهُهُمْ كَذَّبَتْ فِي ظَنِّهِمْ وَهَمُّوا
 ذَلُّوا فَعَادُوا عَلَى مَا فَاتَ فَدَنَدَمُوا
 خَيْرُ الرُّعَاةِ هُوَ الْعَلَامَةُ الْعَلَمُ
 وَمَنْ بِهِ زَمْرَةُ الْإِشْرَارِ تَنْهَزُمُ
 أَضْحَى مَثَالًا وَمَقْيَاسًا لِمَنْ حَلَمُوا
 غَيْرُ الشَّمَالِ فَبَاهِيَ فِيهِمَا الْكَرَمُ
 مِنْ بَحْرِ تَصْدُرُ الْأَمْطَارُ وَالْدِيمُ
 تَرْدَادُ مَجْدًا وَرُكْنُ الْجَهْلِ يَنْهَدُمُ
 ضَائَاتُ مَصَابِيحِهَا إِذَا سَادَتِ الظُّلُمُ
 إِذَا عَدَدَ النَّاسُ مَا مِنْ وَصْفِهِ عَلِمُوا
 أَوْ لَا اسْمَ فَقَرٍ عَنِ الْغَبْرَاءِ يَنْحَسِمُ
 تَغِيْبُ عَنَّا وَيَبْقَى الْفَنَاءُ السَّقَمُ
 حَتَّى نَعُودَ بِجَبَلِ الصَّمْتِ نَعْتَصِمُ
 فَمَنْ الَّذِي عِنْدَنَا لَا نَبْرَأُ الذَّمُّ

الا ايها البدر الذي عبثت به ال
 فكم محنة آلت اليك بمنحة
 رحمت العدى حتى عنا سوء ظنهم
 هدمت لهم ما قد تظنوه محسناً
 وقد رفعوا عن حر عرضك برقماً
 ولما ابان الخبر انك طاهر
 تفقدك الاحرار في ليل كربهم
 اهنيك في عيد احق به الهنا
 فان وفاء الفرض ضربة لازب
 فلا زات والايام تسري لك الهنا
 وباهت بك الاشعار ما ذر شارق

ليالي افتراء ما استتب لها الامر
 ومن بعدها الذكر المخد والشكر
 وهموا بان يخفوا سنك فما ضرروا
 بصمصام صبر جبدا ذلك الصبر
 ارادوا له ذلاً فذل لهم قدر
 نزيه عفيف الذيل ما شانه وزر
 وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
 باوصافك الغراء واولى به البشر
 وما للسان لم يفه بالثناء عذر
 بعيش رغيد لا يكدره دهر
 وما ناغت الاطيوار وابتسم لزهـر

وقال جناب الشاعر الاديب نخله افندي غسطين ﴿

غادر نصابك وانقض ايها القلم
 حتام تفعل والاقوام غائرة
 حتام ترقد والابواق صارخة
 هلاً عرفت لم الاكوان باسمة
 هلاً بحثت لم الاقطار مشرقة
 ليس الزمان يرينا جوده رداً
 مدوحة رحت اطراف قبتها

خل التواني ان الكون يتسم
 يراعها نصلها المضمار تقتحم
 هيماً فهبوا بهذا اليوم والشموا
 هلاً علمت لم الاقدام تزدحم
 هلاً نقت على م ازهرت القمم
 كالיום فيه بحور الشعر تصطدم
 من لا يجاري بها علاته البكم

وليس لغات الناس كفوا المدحه
لقد صان من ايدي ذوي المكر والقلبي
فبات بنو الدجال رغم انوفهم
اراشوا لعرض البر سهم سعاية
فكفوا عن البطل الملوم واذعنوا
وخافوا من الديان يوم هتافه
لنن يجمع الطاغى علي سوء فعله
ومن عنده كاس الردى هان دون ما
ومن بذل المعروف من دون عرضه
ولا خير في دار دخلت فناءها
لئن كان فيها ما يعاب به القتي
علي ان لي نفساً أبت غير سودد
ولي مهجة تلقى الخطوب صبورة
هو البر قطب مصر يوسفنا الذي
غدا بجر فضل بالمعارف زاخراً
خضم له مد بكل كريمة
والفاظه در وحكمته هدى
علي العد قد سادت حسان خصاله
تقي تقي عالم عامل معاً
كساه علي الجلي الكمال مهابة

فقد قصرت عنه كما قصر الفكر
حليف التقى من دونه الانجم الزهر
ومن حر نار الكيد في قلبهم جمر
فأصمى كل الرامين وانعكس الامر
الي الحق فالبهتان ما اختاره حر
أظلام كروا قد اتى البوق والحشر
ولا ير تقي للمجد الا القتي البر
يجر اليه الذم في حادث يعرف
واوقفه عن كل مظلمة كبر
فكان بها الاشرار والضر والمكر
فلا ناقتي فيها ولا لي بها امر
بها كذب الارجاف عن قصتي الخبر
فلم يشها عن حب مالكما هجر
سما فوق قدر السائدين له قدر
ومن فضله المشهور يستخرج الدر
وايس له عن فيض احسانه زجر
وللعلم والانصاف في شخصه فخر
فما حاقها نظم ولا بثها نثر
حبيب شريف مالا وصافه حصر
يكر عليها باسلاً وهو مفتر

وبمجر جود به الحاجات ساجدة
 قف عنده يا قليل الحظ تلق به
 وقل هنيئاً لقوم انت سيدهم
 لولاك يا بدرنا الشرقى ما انقشمت
 اضأتنا يا سراج الفضل فاتضحت
 قد شام نورك حتى من به رمد
 ايامنا السود هذا اليوم مشرقة
 اضحكتمها بفعل ليس تذكرها
 لسانا نعددها اذ ليس نحصرها
 وكاهما في سبيل الخير مبرزة
 لا زلت ترتع في روض الهنا ابدًا
 ولا برحت علي القدر ذا خطر
 فاهنا بعيذك وابق الدهر مرتفعاً
 والله ندعوه ان تبقى لنا عضداً
 ابقاك يا بهجة الدنيا وغرتها
 وكلنا واحد في الشكر ليس لنا

وليس يخشى غريق فيه اهلاكا
 سعداً وحث الى المرعى مطاياكا
 يا راعياً يقظاً الله يرعاكا
 تلك الدياجي ولم تنفك لولاكا
 سبل الهدى وابان الحق مرآكا
 الله ربي ما ابهى محياكا
 فينا وكانت غموماً قبل رؤياكا
 الا وتجمع ان الرب ولاكا
 ومن يقول بلى قد كان افأكا
 واجرك الله في الدارين نعمكا
 وعين ربك يا مفضل ترعاكا
 تحبب الخير والعلية تهواكا
 فان ربك للافضال سواكا
 تحي سعيداً وتلقى المجد أخراكا
 حياك يا فاعل الحسنى وبياكا
 الا لسان وقب في سجاياكا

وقال جناب الشاعر الاديب ناصيف افندي مخائيل طريه

هو الله عن ادراكه قصر الفكر
 عطاياه للمراجين لا ريب منحة
 تبارك من مولى به حقيق النصر
 وما ناله ذو الفضل لم يبقه الغمر

وَيَبْدُونَ عِرْفَانَ الْجَمِيلِ وَكُلَّهُمْ
يَمْتَعُهُمْ صَرْحٌ مِنَ الْمَجْدِ شَدِيدُهُ
وَقَدْ أَطْلَقُوا طَيْرَ الْهَنَاءِ فَكَلَّمَهَا
فَلَا زَالَ طَرَفُ الشَّعْرِ يَجْرِي لِمَدْحِكُمْ
وَلَا زَلَتْ تَسْمُوكُ لِلْمَعَالِي وَدَهْرُكَ الـ

يُرَاعِي جَمِيلًا لَا يَهَابُ وَيَخْشَعُ
وَشَعْبٌ بِصَدْرِ الْخَيْرِ زَاهٍ مَشْعَشَعُ
بِرَوْضَتِكَ الْغَنَاءُ لَا شَكَّ وَقَعَ
وَلَا زَالَ فِي جَنَاتٍ مَدْحُكَ يَرْتَعُ
عَتِيٌّ عَلَى أَقْدَامِكَ الدَّهْرُ يَرْكَعُ

﴿ وَقَالَ حَضْرَةُ الْأَبِ الْجَلِيلِ الْفَاضِلِ الْخَوْرِيِّ أَنْطُونِيوسَ صَقْرٌ ﴾
بَشْرَاكَ لِبْنَانَ بِالْعِمْرَانِ بَشْرَاكَ
قَدْ كُنْتَ فِيمَا مَضَى نَسِيًّا وَفِيكَ تَرَى
مَضَتْ عَلَيْكَ اللَّيَالِي السُّودُ لَيْسَ لَهَا
وَطَالَمَا ضَلَّ فِيهَا الْقَوْمُ وَاعْتَسَفُوا
حَتَّى لَقَدْ كَدْتَ تَضْحِي عَثْرَةً كَتَبْتَ
لَكِنَّمَا اللَّهُ قَدْ أَسْمَاكَ فِي رَجُلٍ
بِهِ تَفَاخَرُ مِصْرًا يَوْمَ يَوْسُفَهَا
أَنْعَمَ بِحِظِّكَ فِي مَوْلَاكَ مُقْتَنِمًا
وَإِكْرَعُ كَوْوَسَ الصِّفَا وَاشْكُرْ وَغْنًا عَلَى
أَهْنَأُ بِنِعْمَتِكَ الْعَلِيَا وَلَدَّ بِهَا
مِنْ مِثْلِ يَوْسُفَكَ الدَّبْسِيَّ هَمَّتْهُ
مِنْ مِثْلِهِ يَنْفَقُ الْعُمُرُ الثَّمِينِ عَلَى
غَمَامٍ خَيْرٍ بِهِ الْإِفْضَالُ ذُو ثَمَرٍ

فَتَهُ دَلَالًا فَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ
دَوَارِسَ الْخَيْرِ وَالْإِفْضَالَ عَيْنَاكَ
بَدْرُ يَرْيُكَ بِأَوْجِ الْمَجْدِ حُسْنَاكَ
وَكُلَّ لَيْلٍ يَمْدُ الْجَهْلِ أَشْرَاكَ
أَيَاتُهَا فِي جَبِينِ الدَّهْرِ إِذَا ذَاكَ
هُوَ الرِّجَالُ وَفِيهِ الْخَيْرُ وَأَفَاكَ
طُوبَاكَ فِي مَنْ حَبَاكَ اللَّهُ طُوبَاكَ
وَقْتُ التَّهَانِي وَتَهُ فِي ظِلِّ مَوْلَاكَ
ذَا السَّرِّ فَالدَّهْرُ يَا لِبْنَانَ صَافَاكَ
فَالْكَلَّ يَحْسَدُ فِي دُنْيَاكَ عَلِيَاكَ
قَعَسَاءُ لَا تَرْضَى بِالْجَنَمِ إِدْرَاكَ
إِبْنَاهُ لَا يَخْتَشِي بِاللَّهِ فِتَاكَ
وَلَيْسَ يَحْذَرُ جَانٍ مِنْهُ أَشْوَاكَ

وهمتك الصغرى على كل همة
وعزمتك لا يرضى الثريا مقامه
وحزمتك في رفع الكوارث ضيغم
وطهرتك عطر فاح في كل بلدة
وصدقتك ابدى الحق بل شق نبعه
وحبك خير العام طود مقرر
وقلبك مطوي على حب ربه
وعلمك بحر زاخر جون مائه
فانت كشمس لا يقنع وجهها
تقنع فان الشرق يخشى لرونق
ولكن وميض الجدي بهر عين من
سموت سموت الاولين وطلتهم
بنيت لدحض الجهل خير مناهل
والفت للخير العميم جماعة
وكلهم يفدي القريب بروحه
الى اسمك يا مولاي تسمى فعالهم
فدأبك زرع الفضل في كل وجهة
فقد انبت ارض الصدور وودادكم
لذلك منذ رقيت حبرا توقع الم
فما كان حتى اقبلوا ولسانهم

ونائبة او حادث تترفع
على انه في ما سوى ذاك يطمع
يكرّ وعمامة ليس يدفع
وشمس لا عيان البرية تلعب
وغادر عددا من مجاريه تجرع
وما الطود ان هب النسيم يززع
وثوبك لا ينفك بالبر ينصع
عن الشرق حتى المنتهى ليس يقشع
سحاب وفي كل البرية تطلع
له بك عيناً نحوه تتطالع
يصدك عن فعل الكمال ويمنع
فجداك اعلى والمنافع اوسع
بما التقى والفضل والعلم تنبع
فكلهم في ساحة الخير يرتع
وامواله في ذا السيل يوزع
وعزك يذوع ومجدك منجع
وما يزرع الانسان لاشك يجمع
وكل فؤاد من جنى العرف مترع
انام نهارا مثله يتوقع
يبثك حمدا لم يكن عنك يقطع

ربي الصغار وقد رقى الكبار بها
 فهو الذي دحر الاضداد مذنظروا
 ارشدت كلاً بتفسير الرموز وفي
 الفقه قاموس فقه ثم في سفر الاحب
 كذلك تاريخ سوريا حوى درراً
 دعني وتبيان ما آلفت من كتب
 واشرقت تبهج الدنيا اشعتها
 وانبتت قول كل المفسدين ولم
 فذا حماك ايا لبنان ان هجمت
 يتم ذراه ودع ما قيل في زمن
 اما اتيناك نهدي فلس ارملة
 واهنا بطلمة عيد انت عزته
 واسلم ودم بالهنا والرغد ما صدحت
 وذكرها صار بين الناس كالمثل
 روح الردود بدا كالشمس في الحمل
 علم الكلام وحسن القول والعمل
 ار سفرنا نأى عن خطاة الزلل
 غرائباً درست في الا عصر الاول
 فهي النبارس فدضات على جبل
 فالبد من نورها قد عاد ذاخجل
 ترم سواه ولم تصنع الى العذل
 طيك يوماً الوالافساد والسفل
 ألا تعمل في الدنيا على رجل
 ففض طرفك يا ذا الفضل عن خلل
 يوبيل فخر تحلى افخر الحلل
 بلابل الايك عش يا مطلع الامل

وقال جناب الشاعر الاديب ديب افندي هلال الجرائي المعادي
 تمهل فان المجد نحوك يسرع
 وفخرك يسمو كل فخر فانه
 وذكرك مسك عقب الارض فاشتت
 وفضلك برد للزمان يزينه
 وخلقك شهد مستطاب لذوق من
 وجدك اوصال المناقض يقطع
 لاسمى من السبع الطباق وارفع
 معطرة بل مشله تتفوع
 بدر معاليك الثمين مرصع
 بلمة جحد الحق لا يتوجع

عن القيام بإيفاء فروضهم فلم يبقَ إلا العذر نسوقه أمامنا لديك
ونتوكل عليه وكفى من ذي السيادة فضلاً أن يئاننا رضاه وحسبنا
ذلك

والحزم يعضده في الحادث الجلل	بالفضل يملوا الفتى مجداً على زحل
ترغب بمالٍ من الدنيا ولا خول	والنفس من طبعها تآبى الفساد فلا
ترم لها من بحور المجد بالبلل	فاجعل لها مورداً ببحر الفخار ولا
الدهر يعكس مسعى الناس بالحيل	ولا تكن آمناً صرف الزمان لان م
عهد فبهيات تلقى غاية الأمل	وكن حكيماً بحاليه فليس له
وكن بجلاء مثل الفارس البطل	والبس من الصبر درعاً في قوارعه
ولا حصلت بلا لدغ على عسل	ما ذقت لذة عيش قبل شدتها
بارى السوابق من يمشي على مهل	وان دون الهنا بذل النفوس فما
بحزمه كيف نستعلي على السفلى	هناك يوسفنا الدبسي علما
وحلية الفضل زانته لدى المظلي	بالجد لا الجد فاق الناس مرتبة
فشاخ والعزم لا يلوي على القشل	مولي تولاه حب المجد عن صغري
ليس التكحل في العينين كالحكل	دع غيره في اصطناع الخير قاصده
ان الكريم يزين القول بالعمل	قد زين القول بالأفعال ينجزها
وانعم بحكمته تعصم لدى الخطل	دع عنك ما حرز اليونان من حكم
لقل شتان بين الجدي والحمل	لو فيس ما بينه والناس كلهم
وغيره يكتفي من مصة الوشل	لم يكفه من بحور الفضل لجهما
كالبدر نورا ولم تكسف ولم تحل	هذه تأليفه للناس ساطعة

وقال بعض الادباء بلسان تلامذة مدرسة شبطين
 لا خيل عندك تهديها ولا مالٌ فليسمع النطق ان لم تسعد الحال
 ايها السيد الكلي النبل رجل الدهر وواحد العصر
 لدينا قلوب كأنها لم تخلق الا لتألف على حبك وهي هي
 تنسأخ عنها شعائرتا طاهرة فان فاتتنا مقدمة الخيل والمال وذاك
 عرض يزول فافقدتنا هدايا ثمينة محمولها الاقرار بجميلك وافضالك
 على الانسانية فوقفها عليك ولا نرضاها ان لم تكن ضحية على
 مذبح رضاك ولمن نبقها بعد الله وعلى حب من تذوب قلوب ان
 لم تكن عليك انت الذي لم تبق من وسعك شيئاً في سبيل وطنك
 حتى بذلته فاياديك شاهدة والدين شاهد والمرؤة انهض دليل
 والبحار التي ركبها والبلدان التي طفعتها السنة ناطقة بما ذخرت
 فالمدارس والكنائس والصنائع التي شيدتها وشدت ازرها صوت
 حي صارخ انك رجل الوطن رجل الدين والدنيا ومن ينكر
 ما ترك الغراء وفيه دم يسري وله عين ترى واذن تسمع وقلب
 صالح فان انكر الانسان ولا نخال ذلك يقر الجماد وتشهد النجوم
 ذلك كله يعرفه الوطن اللبناني ونحن الذين ما كنا نبرح نذكره
 لكن قصرت الاسن عن ايفاء شكره فلم يكن لها في هذا المجال
 حظ ومن يسبح في بحر لا ساحل له فلنا قلوب يا مولانا تقر بالفضل
 وتقدره قدره لكن ليس لنا السعة لترجم وسيادتكم تعلم ذلك
 وتعرف ان لك بنين غير عقوقين يحفظون اليد اكنهم عاجزين

هل من نكير والشهود تواتروا
 فاهتزت الاملاك في كل الملا
 هاك الشهود لمن اتاني منكراً
 اقلامه افعاله اعماله
 تاريخه تأليفه استخراجه
 لا يثني عزماً لخطب هائل
 فهو الحري بان يسمى يوسفاً
 من لي بتعداد الفعال ونشرها
 ذو همه شماء طبق سيطها
 نصر القلوب لحمد من في ذاته
 فلسانه وجنانه وبراءه
 فتهناؤا يا آل سوريا به
 ايد الهي عرشهم واحرسهم
 وليقلعوا وليغرسوا وليهدموا
 يا عيد ما فتى الزمان مردداً
 تمت نفوس القوم من صهبائه
 قد صدرت يا المباني باسمه
 تمت بقاء فض ختماً لم يكن
 فليصحبته المجد حتى يرتقي

ولقد تركوا في حضور قضاته
 وتشتت زمر البغاة عداته
 امم عدا ابنائه وبناته
 حساده نظراؤه شباته
 ورشاده المنشور طي عظاته
 كلاً ولم يهلع لهول وشاته
 حسناً وطهرأ لازماً حر كاته
 وسماط نظمي تختفي بسماطه
 افاق شرق هب من غفلاته
 تم المحامد دون مخلوقاته
 حلقاء عصر ذاته بلغاته
 وليهنأ لبنان في ساداته
 كي يحفظوا العمران من سقطاته
 بنیان طاغوت على هاماته
 بلسانه ذكراك في ساعاته
 طرباً لدن فاضت على كاساته
 والعطف يعقبها بسين سماته
 من قدرة الانسان عدو فلاته
 درجات اليا على مرقاته

واصرف لهم نقد الحقيقة مُرمداً
 فهم الزعاققة الألى فك الجوى
 خير التقاة الفرد من قد سرحت
 فنظّل ينشرنا هواه كانما
 هو روض علم فاح من عذباته
 لله امصار زهت بعلومه
 اجناد ربي آلفوا بجواره
 بدر تطاوعه النجوم كما ترى
 تحني له الاعلام رأس علائها
 جوزا السماء اذا تعسر كسبها
 ليث اذا مست عقائد دينه
 يستل علم النصل ما من دمه
 سمر لها في الكون منزلة العلى
 ورجت به عذراً اذا ما اخلفت
 يقضي امير العقل حكماً مقسطاً
 فلئن تعد الناس فهو مفضل
 ولئن تقاس الناس فهو مشرف
 فكانه فنحاس قل بل فاقه
 قلب ابن يسى ليس يبقح قلبه
 ذاك المعلى فرق شاول وذا

ببرق ذبرجها عيون بغاته
 بقلوبهم من مجد خير ثقاته
 منا العقول تروح في رحبته
 نفس الاله ينم من نفعاته
 ندّ تضوع في جميع جهاته
 واستعذبت جناتها بفراشه
 كي يخفروا الريان في غزواته
 انوارها تقتاض من هالاته
 تتوسم الخيرات من بركاته
 اولى اقتراباً من وفير هباته
 عاف الرضى والوثب من عادته
 خطط المعالي في الورى بحماته
 قد خيست وقفاً على راحاته
 واستبشرت فالفو من مرضاته
 لا مير علم ساد في غاراته
 تفضيل موسى الفرد في آياته
 شرف العفيف الذيل في لفتاته
 ذوداً عن الناموس شك رماته
 وتوفرت اوصافه في ذاته
 حاز السباق بفضلهِ وصفاته

كنوز قد اتاناها جواد
فضائل يوسف في مصر تحكي
فراية عرسه الفضي تدعو
نظرت قلم اجد في القطر حبراً
وارخ سفره السوري فذاً
اتي اقسامه نهجاً عجيباً
فها الاعراب والاعجام طراً
فلا زال المهيمن يرتضيه
بدور اليمن ارنح لا غتناماً

باشواط العلى كان المجلي
فضائل ذاك في صعب وسهل
لموقف عرسك الذهبي دم لي
يحكي جده من بعد رسل
ترفع ان يهان بلفظ مثل
اصاب به مقاتل حلف عدل
تباع حبرنا عرش التعلي
صفيّاً وافيّاً حق التولي
بيوبيل المعلى الدبس هلي

١٨٩٧

﴿ تاريخ ﴾

بيروت جادت على احيائك الديم
اقامه قيماً في بيتك ملك
اهداه تاج العلى والصولجان به
في عيد يوبيله مولاه قال عموا

من فيض يوسف ممطوراً بها النعم
تعنو لطاعته الابناء والامم
يرعى الخراف وختم الدين مختم
وامضوا الى يوسف ارنحت تقتنموا

١٨٩٧

وقال حضرة الاب الجليل الفاضل القس مارون الغزيري

الانطونياني

قف في الهضاب ونادجهم سراته
واشكر عيدهم على حسناته

مناقبه الخطيرة تلك تكسو
 تحرك ساكن الافكار شوقاً
 اذا لم ابتكر في الخبر مدحاً
 علا طهرًا ومكرمة ومجداً
 وتأليفاً وتشيداً وعلماً
 ومقدرة ومعدرة وحلماً
 وعبق طهره القدسي لطفاً
 فآثرت العفاة نداه كنزاً
 بنوه اليوم تبسم ارتياحاً
 وببيروت تتيه به افتخاراً
 كفالك كواكب البلدان مجداً
 اتم الربع من قرن وفياً
 وغالي بالدعاء له وضجبي
 فما من ابرشية استضاءت
 فتورد طالب الاداب منها
 رشفاً من مواردها كوثناً
 مجن صنائع فيها وخير
 وثلك البيعة الشعاء تحكي
 ومصباح الهدى الوقاد نور
 فعزك لا يهاب الحق يوماً نقضاً

مقال الناظمين سنأ وتعلي
 ففاض عباب هذا البحر مثلي
 فنه الابتكار لكل فضل
 واقداماً بكل عزيز فعل
 وايتاء لكل تقى وعدل
 واتماماً لمفروض ونقل
 معاطس كل ذي نكد وجهل
 يرى عند الكريمة كنز بذل
 كما ابتسمت رياض غب وبلى
 فذلك عز عن ندي ومثل
 يوسفك الوهوب لكل جزل
 وصغيره اخا شرف ونبل
 وتحت لواء نعمته استظلي
 كما بيروت من بعد وقبل
 موارد حكمة للصدر تجلي
 فكان برشفها ارواء عقلي
 ينل العسر في جذب ومحل
 بمنعها على طور التجلي
 به انس الرشاد وكل وصل
 اذا جد الحسود بنقض قتل

الصعب المسالك . اذ لم يسبك بعد في اللغة مثل هذه السبائك .
 كيف لا ومؤانته الحبر العلامة الهمام . والرحلة القهامة المقدام .
 حسنة الدهر ورسول السلام . ذو الشرف الباذخ المنعقدة بالجوزاء ذوائبه
 والمجد الناطح الطامحة الى كل خير وسلم رغائبه . كفى الجمعيات
 التي انشأها شاهداً على فضله ورعاياه المتنافسة في حبه المحدود
 عليها رواق من قداسه وظله . فمن التكور وهو امامها كالاسد
 النهاض يقطع حلمه وتقاه لسان العدو التضاض . فهيات هيات
 ان يلحق شأواً الفعّال . ذلك المناظر القوال . فانعمي ايها البرشية
 البيروية وسري وابشري دام فوزك بحياة هذا الشيخ الشهير وقرى
 وتألقي على احياء ذكره الكريم فوق ما تألفت . وابتكري من
 المظاهرات البنوية اعترافاً بحميلة اضعاف ما ابتكرت . فيحق ان
 تكرسي لجمالك الغيور . اياماً بعد ما قتل لاعلاً . أنك وانجاحك
 خمسة وعشرين عاماً . ناهيك بما لك بهذا العيد القضي بين ابرشيات
 الشرق فضل ومقام . فمن يأخذنه عنك بالتقليد حتى تمتي الايام
 فتتافسي في اكرام من ابتكر لك لكل كارثة ملاذاً . ولكل تعب
 مقبلاً ومعاذاً مشهوراً ان استحقاق الافراد . يكون بالبحث البحت
 والانتقاد . وبهذين استحق سيدنا الاقدمية . حفظ لنا حياته الثمينة
 باري البرية اللهم استجب

بيوبيل المعلى الدبس هلي بدور اليمن طراً واستهلي
 فقيه قدوة السادات يزهو سنا الاعياد في فصل ووصل

بوجوده قابضاً على زمام الرئاسة . معتكفاً على الوعظ والتأليف
 والترجمة والتأريخ والدراسة . اعوام اقبال نصر فيها كتائب الدين
 والوطن . وهزم حجاجل الضلالة مشيري الاحن . مهد طرق العلوم
 والمعارف . وكسى الجمعيات الخيرية من نصرته مطارف واغنى
 الطائفة من تأليفه وردوده . فرغب كل صادق في وروده .
 واتى الابرشية مآثر خطيرة . واعمالاً عظماً شهيرة . تقصر عن
 ايتاء مثلها الاعلام . وتنقهر دون تبيانها المهارق والاقلام . منها
 الكنيسة الاسقفية التي طبق ذكرها الافاق . وفيها تسبغ نعم رب
 الجنود بوابل مهراق . بها حاكى سليمان الحكيم غيرة ونشاطاً .
 وفاقه يثسيد عشرات اخر تنحط عزمة غيره دونها انحطاطاً . تلك
 وايم الله اسوار منيمة تكبح هجمات الطاغوت الخناس . وصعقات
 عظامه على عيدانها تصعق وساوس الوسواس . وروح ردوده
 ما طاشت لها سهام . وبراهينه الثابتة اوهت ما لفته الاوهام .
 فهو ولا ريب واحد المناضلة والخطابة . وفذ الاقناع والاصابة
 هو ذلك الاكار الحكيم الامين في البيعة الكاثوليكية . والصادق
 المخلص للراية العثمانية . رب التاريخ السوري الذي تتأخر عنه
 اقلام المتأخرين . ونكست له اعلام المؤرخين الاقدمين . سفر
 جليل وضعه على اقوم منوال . فلا خرج اذا قيل تنزه عن مثال
 عمود نور الهج السنة السوريين بالدعاء وهدى بني الجلود العربية
 عند التباس الرأي الى ارشاد الاراء . شهد له ارباب هذا الفن

✽ وقال حضرة الاب الجليل الفاضل القس يوسف الشدياق ✽
✽ الانطونياني ✽

العيد المبتكر في الشرق الاغر

مسبق الاقلام في تهنئة رسول السلام

جوزي ايها الاقلام في هذه التهانى الصدور والاعجاز . واقطعي
في هذا المسبق ضفتي الحقيقة والمجاز . وخوضي عباب معاني تاتين
بها ايات . في الاصابة والاعجاز بينات . اذ اراك تجهزين موضوعاً
على ما سبق من المواضع فخورا . ودونك السماك نجداً والمجرة
غوراً . وانظمي اللائى العوالي . واسبكي الدرر العوالي . وميدي
بمطرزات الاطراء والاجلال . واعقدي خناصرك على من حشرت
اليه الامال . على السيد النبيل الذي طابت به الاماني نشرا .
والججاج الذي اهتزت له سويداء القلوب تهنة وبشرا . تبريكاً
لسيدنا المعظم . وعصمتنا المقدم . وعمادنا الميحم . ومقلنا الاعصم .
من اختال تاج الرئاسة فوق جبينه كبرا . وافتر صولجان خبرته بين
يديه الطاهرتين ثغرا . مولى وفي حق الامامة فكان قطب مدارها .
وعلا شرّد الرعاية فراضها وصار منتهى فخارها . ذي المقام المنيف
والاسم الشريف

السيد يوسف الدبس العفيف

من اصبغت ابرشيته بجده موقف الابصار . مرتقعة الى اعلى
منار . طلع نيراً في عليائها . ومجناً ردّ سهام اعدائها . شرفها

فيا حكمة لولا سليمان لم تنل
 فان تراه في الناس كالناس ظاهراً
 وان قام من فوق المنابر خاطباً
 ترى ملكاً يوحى اليه من العلى
 وان اعضل الامر الخطير بداله
 فدع قول من قالوا الخلف تعسفاً
 فكم من تأليف له قد تلا لآت
 فلا عالم الا بفضل عالم
 واذا كان مالي في الكلام توصلاً
 لعمرى عجزي كافل لي من الخطا
 كذلك يضيق الذرع في مدح سيد
 واذا كان دأب النفس للمجد طالباً
 وإن احترامي يوسفاً هو مانعي
 اروم واني نائل منك عطفة
 فيا كعبة الفضل التي لمقامها
 هنيئاً لك اليوبيل يا عالماً سما
 ولا ذات الايام عيداً وبهجة
 قدم ساحباً بالافق اذ يال مفخر
 الى ان ترى خمساً وعشرين مثلها
 اتك قوافينا مؤرخة ابي

بشاهد أعمال ونفس ذكية
 تخل بشراً في هيئة ملكية
 ترى ملكاً في هيئة بشرية
 لدى مهبط الاسرار ايات حكمته
 قريباً بهمات الذكا المشتعلة
 وحب بقول صادق بادلة
 تنادي جهاراً كلما اللسن اعيت
 وهل ناطق في الناس الا بمدحتي
 الى بنيتي عذري مقبل لعثرتي
 ولكن ارى ذكراك فيه ملذتي
 صنائمه اقلت عليه فوقت
 ذكرت اسم من تسمو بذكراه رفعتي
 فمطلقاً عماد الفضل وارفق بذاتي
 وحسبي بها غيتاً اذا السحب ضنت
 خرائد آل الفضل أمت وحجت
 ومن دون علياه النواظر كلت
 ففبك تحلى الدهر واليمين قررت
 طوال على اعلى المجرة جرت
 وانت بجيد الدهر مثل اليتيمة
 فيوبلك الفضي فيه مسرتي

واقبل هدية قاصر في شكركم لئلا يكتفه فيه سليم جنان

وقال حضرة الاب الجليل الفاضل الخوري نقولا صفي

أعيف حياتي او افوز ببقيتي
اجاهد ما دامت بنفسي مرؤة
جيب الي الضيم في سبل العلى
واني لظمان الورود لئلهما
ولم أخش خيراً في نوال رغائب
فحب الفتى المليء اورده العنا
واني لطلاب الوصول بسيد
اجل أبتغي قرباً ومن دون بقيتي
وقد برح التبريح جسدي ولم أزل
أراقبه في الغور والنجد دائماً
سجية نفس لا تزال الى العلى
ليوسف قطب الدهر والحق ظاهر
هو العلم الراقى ذرى كل شامخ
وكم من حسود رام عليه فاعتدى
ومن مثله في العلم والفضل والحجى
وان التقي والعلم والفضل والذكا
هام اذا ما لاح ثاقب رايه

فلست بمن يرضى الزمان بذاته
ولا انثي حتى أضحي بقيتي
أرجي بها فوزاً يبذل منيتي
ولو حال دون العزم ماضي الاسنة
تتوق اليها كل نفس ايسة
وما اشترى شهد دون اسمعات نحلة
تعرفه أفعاله قبل نسبة
مهامه لو سارت بها الريح ضلت
أحث المطايا باذلاً كل مرة
واقدامه تسمى باوج المجرة
تظير فتعلو ذروة بعد ذروة
تدينه من رام سبر الحقيقة
اخو همه يوم العلى علوية
لما قام دون القصد واهي العزيمة
وافعاله تغنيك عن كل حجة
رأت صدره رحباً فقيه استقرت
رايت الثريا من حياء توات

وقال جناب الشاعر الاديب سليم افندي داود الشبطيني
 اليوم قد صدحت على الاغصان اطيارها واعتز قلب العاني
 اليوم لبنان يتيه لصوتها عجباً كنشوان بنت الحان
 فسرى نسيم الصباح في روض الهنا وغدا يصول كفارس الميدان
 وبدا هلال السعد في افق الصفا فجلا بمطلعه دجى الاحزان
 غيرت جيوش الحزن عنا مذاق جيش الجبور يمس كالافنان
 عيد بشرق الارض سار لغربها وغدا له ذكر بكل مكان
 وافي على شهم تكلم بالتقى وزها لعقد الدين والايمان
 بدر بافق المجد صار موحداً وحديثه كقلائد العقيان
 اغنيه يوسفنا الذي خضعت له م العلياً وقد صحت به الاماني
 العالم العلامة الفرد الذي حق المديح له بكل لسان
 هذا بلبنان وذاك بمصره وكلاهما للمستجير العاني
 امضوا اليه واسالوا حاجاتكم وتذخروا يا قوم للأزمان
 فترا عطاياه كبحر زاخر وتروا مواهبه كمقد جمان
 قد فاق ايليا الغيور بسعيه وعلا بحكمته على لقمان
 يا ايها المولى الذي اولى العطا حتى دعونه ابا الاحسان
 فغدوت بحراً للعلوم وللتقى وغدوت بدرأ فائق الاقران
 حزت الفضائل والخصائل والتقى من اين للدنيا نظيرك ثاني
 لا زلت طلاع الشايات دارثا عنا بسعيك طارق الحدان
 واهنا بعيد فيه عيادت الملا والدين والدنيا وعش بامان

﴿ وقال جناب الماجد الكريم الشاعر الاديب الشيخ حنا ﴾

﴿ داود ابي صعب ﴾

بشري لمن بات يرعى النجم في الظلم
عيد لمولى يريك اللفظ منطقته
شهم حكيم ابي النفس يتبعه
ذو الطهر يوسف من عمت آثره
هو القريد الذي جاد الزمان به
حبر خطير همام جهنم ورع
قد نال ما شاء من مجد ومن عظم
ان كنت فقت الألى سادوا فلا عجب
فلا اوتي بشعري حق من عجزت
ندب اذا سمعته الصم مبتدرا
ذو خلة حسنت تنبيك عن شيم
قد حزت ما حزت من فخر ومن شرف
فاهنا بخير خلال سيدي ساست
واسلم توافيك اعياد مكررة
وارفل ببرد العلامولاي مفتخر
فرد تخر له الاقوام ساجدة
كذاك لاون تاج العصر سيدنا
ولتحبي تردي الدواهي في ظلالهما
مراقبا عيد محيي ميت النعم
كانه درر خال من الوصم
رأي يفرق بين الحل والحرم
كل الألى رغبوا في رفع قدرهم
هو الوحيد العريق الفضل والحكم
افعاله قد بدت نارا على علم
ان المعالي لاهل العلم كالخدم
فان قدرك فوق المجد ذا الشمم
عن مدحه علماء العرب والعجم
الى الخطابة ابدى النطق ذو الصمم
غري يقصر عن اوصافها قلبي
فالله يعرف قدر الناس كاهم
تشفي برقتها المضني من السقم
وانت مع نكبات الدهر في سلم
في ظل سلطانا ذي المجد والعظم
من هوله ولديه النجد ذو هرم
حبر الافاضل فرد المجد والقلم
يعنوك الدهر مدودا من الحشم